قالت صحيفة بريطانية إن محللين وخبراء يخشون من أن تؤدي الأحداث المتسارعة والحرب الدائرة في سوريا إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة مروعة.

وأكدت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية، في تقرير لها، أن محللين يخشون الآن من أن حمام الدماء الذي بات أطول مما شهدته الحرب العالمية الأولى يتحول إلى حرب إقليمية واسعة.

وتابعت الصحيفة أن تلك المخاوف ظهرت بعد تهديد السعودية بإرسال قوات برية، وسط تقارير استخبارية تتحدث عن أن تركيا تعد لاجتياح الأراضي السورية، في وقت تدرس فيه أوكرانيا هي الأخرى إرسال جنودها إلى هناك.

وأضافت الصحيفة أن تلك القوات إذا اشتبكت مع الروس أو الإيرانيين الذين هم على الأرض الآن، فإن حلف شمال الأطلسي "ناتو" ومن ضمنه بريطانيا قد ينجر إلى حرب عالمية ثالثة مروعة.

وأوضحت الصحيفة أن معظم الخبراء العسكريين يرون أن الصراع عبارة عن حرب بالوكالة بين السعودية مدعومة من الولايات المتحدة وبين إيران الشيعية على الجانب الآخر مدعومة من روسيا.

وتحدثت "توم ويلسون" الباحث في ""Henry Jackson Society عن أن الحرب بالوكالة بين السعودية وإيران تتصاعد الآن بشكل سريع.

وقال إن حديث السعودية عن إرسال قوات إلى سوريا ربما يكون خدعة لمحاولة دفع الغرب للتحرك بشكل حاسم في سوريا، إلا أن السعودية إذا أرسلت قوات على الأرض بالفعل هناك فإن ذلك سيمثل افتتاح جبهة جديدة كبرى في مشهد يتحول بشكل متزايد إلى صراع إقليمي واسع.

وكانت روسيا قد نشرت صورا جوية ادعت من خلالها أن تركيا تعد لاجتاح سوريا، وأضافت الصحيفة أن تركيا الآن عضو في الـ"ناتو" وإذا حدث صدام بين موسكو وأنقرة فإن الولايات المتحدة وبريطانيا سيكونان مجبران على الوقوف مع تركيا، وسيتم حينئذ تجنيد البريطانيين من عمر 18 إلى 49 عاما.

ولفتت الصحيفة إلى أن أوكرانيا هي الأخرى تدرس خططا لإرسال جنود لقتال "داعش" في سوريا، وأوكرانيا دولة كبيرة تفصل بين أوروبا وروسيا وتخوض حربا مع المتمردين المدعومين من روسيا على أرضها، ومن المتوقع أن يحدث صدام إذا التقت القوات الأوكرانية بالروسية على الأراضي السورية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/02/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com